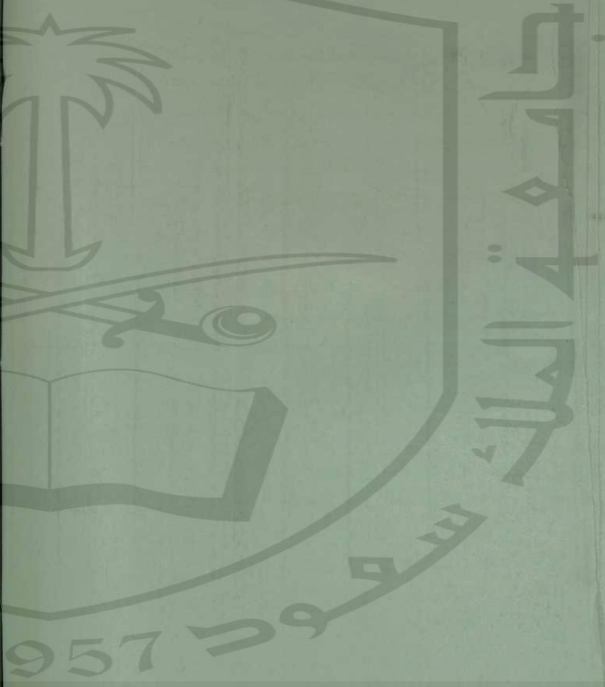


فاذا كان الامر على ما وصف من حقن الصلح الكشف عن سبب الهفوة لغير
 العلم وتصل اليه فان لم يعرف الداء لم تقف على الزوال وكان كما قال النبي
 وان الحرج ينقر بعد حين اذا كان البناء على الفساد
 وان كان كذلك فلا يخجل حال ذلك السبب من ان يكون للرد لئلا
 يوردت الملوك ظلم الغار وحلم المنام وقد قيل في مشورته لولا
 تامل من ملولا وان يتولى بالصلح وعلاجه ان ينزك على مله نسيم
 الجفان كما سئل الاخوان ان كان لزلزل لو خطت اسبابه فان كان لها دخل
 في التاويل وشبهه تناول الحبل لجملة على سجد تاويله وصحة في الحسن
 جهنم كالذي حكى عن خالد بن صفوان انه مر به صديقا له فرح
 عليه احدهما وطراه الاخر فقيل له في ذلك فقال نعم عرج علينا هذا
 بفضلنا وطوانا هذا النفقة واستدل بعض الابدان بالجملة والاصحاب
 هـ وتزعم لواء شين ابي فاسد عليك وانى لست فيما عهدت به
 هـ وما فسدت في بعلم الله نية عليك ولكن خنتني فامتنني
 هـ عذرت بعد عي عامدا فاحسنتي فهدت ولو افسنتي لامتنني
 وان لم يكن لزلله في التاويل مدخل نظر حاله بعد زلله فان ظهر له
 تجلله فالزمه توبة والخجل انا به ولا ذنب لتائب ولا لوم على من
 يخلف عما سلف ويلى الى ذلك التعريف وخجل التعذيب ولذلك قال السوطي
 الله عليه وسلم اياهم وانما كان لشرها مفاخر وقال علي بن ابي طالب كرم
 الله وجهه كفيما يتغذر منه تهم وقال مسلم بن قتيبة لرجل اعذر اليه
 لا اعوزك امر قد تخلصت الى الدخول في امر املك لا تتخلص منه وقال
 الحكيم اشفع المدينه قرامه وتوبت اعتذاره وقال بعض الحكماء من لم يقبل
 التوبة عجزت خطيبته ومن لم يحسن الى التائب قهرت اسائه وقال بعض
 الحكماء



Copyright © King Saud University